

أدرك عليلاً لقاء منك يكفيه
وطرفك الناعس الممرض يشفيه
كتمت دائي عن العذال مجتهداً
ما كنت أدري نحول الجسم يشفيه
فداوني عن سقام أنت منشأه
ونجني من ضرام أنت موريه
رعى الإله سقامي لو يعالج
من أحببته بدواء الخمر من فيه
حبذا العيش لو يمشي على مقلي
غصن رطيب من العينين اسقيه
شأن المحب عجيب في صبابته
الهجرت يقتله والوصل يحييه
لولاه ما شاقه عرف الصبا سحر
ولم يكن بارق الظلماء يشجيه
يا جارة هيجت بالنصح لو عته
بحق مقتلته العبراء خليه
إليك يا رشاً الوعساء معذرة
أأنت عن رشاً البطحاء تسليه
لوائمي قطعت أكبادهن متى
رأينه في كمال الحسن والديه